[118] قال الله تعالى: " ولقد فضلنا بعض النبيين على بعض. " 13 وقال سبحانه: " تلك الرسل فضلنا بعضهم على بعض منهم من كلم الله ورفع بعضهم درجات ". 14 وقال عز من قائل: " وإذ قالت الملائكة يا مريم ان الله اصطفاك وطهرك واصطفاك على نساء العالمين " 15، (اي على عالمي زمانها كما ورد في التفاسير) وقال جل شأنه: " يا بني إسرائيل اذكروا نعمتي التي أنعمت عليكم وأني فضلتكم على العالمين " 16، (اي على عالمي زمانهم). وقال الله تعالى: " ولقد كرمنا بني آدم وحملناهم في البر والبحر ورزقناهم من الطيبات وفضلناهم على كثير ممن خلقنا تفضيلا ". 17 وقال تعالى جده: " ان الله اصطفى آدم ونوحا وآل إبراهيم و آل عمران على العالمين ". 18 وقال تعالى شأنه: " ثم أورثنا الكتاب الذين اصطفينا من عبادنا ". 19 وقال تعالى: " ولا تتمنوا ما فضل الله به بعضكم على بعض ". 20 نعم يستفاد من بعض الآيات الدالة على التفضيل وجهه أيضا كقوله تعالى: " وفضل الله المجاهدين على القاعدين أجرا عظيما ". 21 _____ الاسراء / 55. 18) آل عمران / 33. 14) البقرة / 253. 19) الفاطر / 32. 15) آل عمران / 42. 20) النساء / 32. 16) البقرة / 47. 21) النساء / 95. 17) الاسراء / 70. [*]

_____